فما أذهبتم) حم (أي أصحابي ما يوعدون) من الفتن والحروب وارتداد من ارتد من الأعراب واختلاف
القلوب وقد وقع (ما يوعدون) من ظهور البدع وغلبة الأهواء واختلاف العقائد وظهور
الروم وغيرها قال العلقمي وأوله عن أبي بردة عن أبيه قال صلينا المغرب
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قلنا لو جلسنا حتى نصلي معه العشاء قال فجلسنا فخرج علينا
فقال ما زلتم ههنا قلنا يا رسول الله صلينا معك المغرب ثم قلنا نجلس حتى نصلي معك
العشاء قال أحسنتم أو أصبتم قال فرفع رأسه إلى السماء وكان كثيرا ما يرفع رأسه
إلى السماء فقال النجوم فذكره

٨٩٠٦ النجوم أمانة لأهل السماء وأهل بيتي أمانة لأمتي ع عن سلمة بن الأكوع) وإسناده حسن
أراد بأهل بيته علماءهم ويحتمل الإطلاق لأنه تعالى لما خلق الدنيا لأجل حبيبه دوامها
بدوام أهل بيته وقال الحفني أي ذريتي فبسبب وجودهم يرفع البلاء عن الأمة

٨٩٠٧ الناس كإبل مائة لا تجد فيها راحلة واحدة ق عن ابن عمر
قال المناوي معناه كامل الأوصاف في الناس والصالح للصحبة والاستئناس قليل كقلة
الراحلة في الإبل وهي البعير الكامل الأوصاف والأحوال القوي على الأسفار والأحمال
سميت راحلة لأنها تجعل عليها الرحل فهي فاعلة بمعنى مفعولة قال ابن الملك بعد ذكره
وقلة إذا قل هؤلاء الخيار في زمن رسول المختار فكيف يوجد في هذه الأعصار
المملوءة بالفجرة والأشرار ولله در من قال

وقد كانوا إذا عدوا قليلا   فقد صاروا أقل من القليل

٨٩٠٨ الندم توبة حم تخ ه ك عن ابن مسعود ك هب عن أنس) وإسناده صحيح
أي هو معظم أركانها لأنه متعلق بالقلب والجوارح تبع له فإذا ندم القلب انقطع
عن المعاصي فرجعت برجوعه الجوارح قال المناوي قال بعض العارفين من المحال
أن يأتي مؤمن معصية توعد عليها فيفرغ منها إلا ويجد في نفسه ندما وقد قال
المصطفى صلى الله عليه وسلم الندم توبة وقد قام بهذا المؤمن الندم فهو توبة فسقط
حكم الوعيد بهذا الندم فإنه لا بد للمؤمن من كراهة المخالفة فهو من الذين خلطوا
عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم

٨٩٠٩ النخاعة في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها ق عن أنس هذا نص منتخب الصحيح
اتفقا في الرواية عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة
وكفارتها دفنها وفي رواية لمسلم عن التفل في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها

(التفل) قال المناوي بفتح كفلس المثناة فوق وسكون الفاء وهو البصاق أي في الحديث الآخر
البزاق في المسجد خطيئة واعلم أن البزاق في المسجد خطيئة مطلقا سواء احتاج إلى البزاق أو لم
يحتج بل يبزقه في ثوبه فإنه بزق في ثوبه أو في المسجد فقد ارتكب الخطيئة وعليه أن يكفر هذه الخطيئة
بدفن البزاق هذا هو الصواب أن البزاق خطيئة كما صرح به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما قوله
صلى الله عليه وسلم وكفارتها دفنها فمعناه أن ارتكب هذه الخطيئة فعليه تكفيرها كما أن الزنا
والخمر وقتل الصيد في الإحرام محرمات وخطايا وإذا ارتكبه فعليه عقوبته واختلف
العلماء في المراد بدفنها فالجمهور قالوا المراد دفنها في تراب المسجد ورمله وحصاه إن كان فيه
تراب أو رمل أو حصاة ونحوها وإلا فيخرجها وقيل إن البزاق والمخاط والنخاعة
طاهرات وهذا لا خلاف فيه بين المسلمين إلا ما حكاه الخطابي عن إبراهيم النخعي أنه قال البزاق
نجس ولا أظنه يصح عنه وقيل إن النجاسة لا تبطل الصلاة ولذا النخعي أنه لم يثبت منه
حرمانه أو كان مغلوبا عليه

٨٩١٠ النذر يمين وكفارته كفارة يمين طب عن عقبة بن عامر قال العلقمي
بجانبه علامة الصحة
أراد نذر اللجاج والغضب وقال الحفني أي نذر اللجاج يمين أي كاليمين في الكفارة إن لم
يفعل ما التزمه

٨٩١١ النظر إلى علي عبادة طب ك عن ابن مسعود عن عمران بن حصين
أي رؤيته تحمل على النطق بذكر الله لأنه يقول الناظر سبحان الله لما علاه من سيما العبادة
والبهاء والنور وصفات السيادة وقال الحفني أي يترتب عليه العبادة فإذا نظر شخص
إلى علي بن أبي طالب ونحوه من كل من أثر عليه نور التقوى ترتب عليه أن يقول سبحان
الله لا إله إلا الله الخ

٨٩١٢ النفقة كلها في سبيل الله إلا البناء فلا خير فيه ت عن أنس قال العلقمي
بجانبه علامة الحسن
فيؤجر المنفق عليها (إلا البناء فلا خير فيه) أي في الإنفاق فيه فلا أجر فيه وهذا
في بناء لم يقصد به قربة أو كان فوق الحاجة

٨٩١٢ النوم أخو الموت ولا يموت أهل الجنة هب عن جابر) وروى الطبراني
أخو الموت) لانقطاع العمل فيه (ولا يموت أهل الجنة) فلا ينامون قال صلى الله عليه وسلم
لما سئل أينام أهل الجنة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)